وكرائمهن.

أعياد المرافع

سار الموكب (فى مصر) من شارع عابدين والأوبرا الخديويَّة إلى أوتيل شبرد ووجه البركة وفى طليعته الفرسان بأثواب من القطيفة الحمراء ثم مركبة من الورد والأزهار ثم مركبة الدخان، وفيها كواعب من الغيد والحسان وقد أرخين شعورهن على أكتافهن وبرزن بوجوه مستعارة فتنة للناظرين ثم ركب من المساخر على حمير بيضاء ثم جماعة من الفرسان بالملابس الصفراء ثم جمال مسرحة، وعليها ركب يضربون الطبول وينفخون الزمور وخلفهم الهوادج تجرها النياق ثم مركبة الديناميت، وهى تطلق القنابل ثم خدمة الغاز راكبين الحمر ورافعين بأيديهم رايات الدول ثم مركبة تمثل الربيع وفى أعلاها حمامة بيضاء ثم مركبة لجنة المرافع وأعضاؤها نيام ثم الجرائد وفيها أدوات الكتابة ومقص كبير ثم مركبة لشركة السكر، وقد غرس حولها قصب السكر ثم مركبة معمل الكونياك وبها برميل وزجاجتين وجماعة يضربون على الآلات ويشربون المدام ثم مركبة تصدح بها الموسيقى على نغم من ضروب الرقص ثم مركبة تمثل الأسماك والحيتان، وهى حيَّة فى البحر كأنها لا تزال فى الماء ثم مركبة رصت حولها المدافع وتقلد رجالها البنادق إلى غير ذلك مِنْ المركبات العديدة والناس بها بالوجوه المزوقة واللحى العارية، وبعد أن دار الموكب ثلاثًا حسب ترتيبه تفرق الناس وهم يتحدثون ببهجة العيد.

جاءنا مِن أخبار بيروت أنهُ عندما زفت حضرة الآنسة ادما كريمة المرحوم فضل اللّه العازار إلى الكاتب الأديب فؤاد أفندى العازار «فى بيروت» أرسلت حضرة العروس مودعة كل من رفيقاتها فى المدرسة الأمريكيَّة للبنات رقعة عليها هذه الأبيات:

ود قلبى لو أن أتمَّ حياتى مع أخت بقيت معها طويلا

غير أن الإكليل فى الأرض يقضى أن يكون البقا هنا مستحيلا

فاذكرينى على رجاء لقاءٍ واذكرى أن فى السماء إكليلا

(ادما العازار)

وجاءنا من أخبار دمنهور بأنهُ فى أواخر العام الماضى زفت حضرة الأديبة الآنسة زهيه كريمة المرحوم جبرائيل نحاس وشقيقة حضرات الوجيهين الفاضلين الخواجات حبيب واسكندر نحاس والطيبة الذكر والاثر المرحومة مريم نوفل (والدة صاحبة مجلتنا) إلى حضرة الأديب البارع جبران أفندى بدوى مأمور بوسطة اتياى البارود وقد احتفل بصلاة الإكليل حضرة العلامة الفاضل الارشمندريتى جراسيموس مسرَّه.

واحتفل بمصر فى ٨ الجارى بزفاف حضرة الأديبة الآنسة مارى كريمة جناب الوجيه الخواجه خليل زهار إلى حضرة الوجيه الأديب رفعتلو جبرائيل أفندى حدَّاد وحضر من الاسكندريَّة لحضور حفلة الإكليل حضرة شقيقهِ الدكتور الفاضل أسعد أفندى حداد وشقيقتهِ المصونة السيدة انجلينا وجناب قرينها الوجيه الخواجه قيصر خلاط أحد كبار تجار الاسكندريَّة وحضرة ابنة شقيقتهِ الكاتبة الفاضلة الآنسة أنيسة صيبعه.

شكر وامتنان

إن حضرات السيدات المصونات كاترين أرملة المرحوم اسحق نوفل وكريمتيها كاتبه وعبلى نوفل يشكرنَ حضرات الذين تلطفوا بتعزيتهنَّ كتابة أو شفاهًا بفقد قرينها

ووالدهما المرحوم اسحق نوفل المتوفى فى مدينة طرابلس شام، ويسألنَ اللّه أن يقيهم من طوارق الحدثان.

المتحف

جريدة علميَّة أدبيَّة تصويريَّة اسبوعيَّة (وموقتًا تصدر كل عشرة أيام مرة) لصاحبها ومنشئها حضرة الأديب البارع قسطنطين أفندى نوفل، وهو من الشبان الذين امتازوا بحسن الكتابة وأساليب الانشاء وقوة المعرفة. وقيمة اشتراكها ٢٥ غرشًا عن كل ستة أشهر، وهذه القيمة زهيدة بالنسبة إلى حجمها ورسومها وما بها من الفوائد العلميَّة والأدبيَّة فنؤمل من أهل العلم والأدب الإقبال عليها لأن الجرائد لا تقوم إلاَّ بمعاضدة رجال العلم والفضل.

لطائف وفكاهات

فى التفاؤُل والتشاؤُم

كان الرومانيون يمتنعون عن كافة الأعمال فى خامس يوم من الهلة وفى السابع والعاشر من كل شهر يزرعون الدوالى ويضعون النير على صغار البقر لأجل التطبيع. وفى العاشر منهُ يباشرون فى السفر ثم يأتون بجمجمة حمار ويعلقونها على حدود الحقول لاعتقادهم بأنها تحسن التربة وتمنع المحل.

ثم إنهم يوم استخراج الخمر يبتهجون ويفرحون ويصبون من الخمر الجديد عَلَى الأرض إكرامًا للمشترى والزهرة. وأما العرب، فكانت تترك فى الكأس فضلة وتصبها على الأرض إشارة إلى المثل القائل. وللأرض من كاس الكرام نصيب.

فى وصف المحاسن (البيضاء)

بيضـاءُ مصـقولة الخـدين ناعمة ... كانها لـؤلؤ فى الحسن مكنونُ

فقـدُّها ألـف يزهـو ومبسمـها ... مـيم وحـاجبها من فـوقهِ نونُ

كـان ألحاظـها نـبل وحاجبـها ... قـوس على أنهُ بالموت مقرونُ

بالخـد والقـد أن تبـدو فوجـنتها ... ورد واس وريحـان ونسـرينُ

والغصن يعهد فى البستان مغرسهُ ... وغصـن قـدك كم فيهِ بساتينُ

السمراءُ

وفى السحر معنى لو علمت بيانهُ ... لما نظرت عيناك بيضًا ولا حمرا

لباقـة ألفـاظ وغنـج لـحـواظٍ ... يعلمن هاروت الكهانة والسحرا

(البقيَّة تأتى)

وداع لطيف

أراد أعرابى سفرًا فقال لامرأتهِ مودعا:

عدّى السـنين لغـيبتى وتـصبرى ... وذرى الشـهور فإنـهنَّ قصـارُ

فأجابتهُ:

واذكـر صـبابتنا إليـك وشـوقنا ... وارحـم بـناتك إنهـنَّ صـغار

فخرج وهو يقول:

كـل العـذاب لقـيتهُ مـن السفر ... يا رب فارددنى إلى روح الحضر

البساطة

هام فتى بمحبة فتاة وأصبح لا يفارق منزلها فقالت أُختهُ بمجلس: كنت أود أن اعلم ما هى لذة أخى فى مسامرتهِ للبنات، ولا يتخذ لهُ سميرًا من الفتيان فأنا عندى مسامرة فتى واحد أفضل من مسامرة ألف فتاة.

رواية

(ڤانتن أو الحرب النسائى)

لحضرة الكاتبة الفاضلة الآنسة استير ازهرى فى بيروت

تابع ما قبله

قال هذا وصعد إليهِ فرأى على المائدة صحفتين فظن أن أحدهما عينت لهُ ولكن عندما رآهُ الفيكونت انتصب أمامهُ منذهلاً بحيث أوضح بذلك إلى البارون بأن الصفحة الثانية لم تكن لهُ وأيد ذلك قولهُ هل يتكرم سيدى البارون بأن يخبرنى الأمر الذى جعلنى مديونًا لهُ بهذه الزيارة.

– إنهُ أمرٌ طبيعى جدًا فإنى أجوع من زواله وظننتك مثلى وربما أن كلاً منا منفرد قصدت أن أتناول وإياك العشاء.

فنظر إليهِ الشاب بحيرة لم تخف عن البارون الذى قال لهُ ضاحكًا – اقسم بشرفى أنك منزعر منى. أفارس مالطى أنت. أو مرشح الكهنوت. بل ربما عائلتك الكريمة علمتك من المهد الخوف من عائلة دى كانول. هلمَّ أيها الشاب ولا تخشى ضيرًا من صرف ساعة معى على العشاء.

– ولكننى يا مولاى انتظر أحد رفقائى

– أحقًا ما تقول